فيهما او لوصلي لقصد ثواب الله تعالي او لهرب من عقابه صحت صلاته
كما افتي به الوالد رحمه الله تعالي خلافا للفخر الرازي ويمكن حمل كلامه
علي من محض عبادته لذلك وحده ولكن يبقي النظر في بقا اسلامه
وما يدل علي ان هذا مراد المتكلمين انه محط نظرهم لمنافاته لاستحقاقه
تعالي العبادة من الخلق لذاته اما من لم يمحضها فلا شبهة في صحة
عبادته كما قررناه اذ طمعه في ذلك وطلبه اياه لا ينافي صحتها **الثاني** من
اركانها **تكبيرة الاحرام** في قيامه او بدله لخبر المسيء صلاته اذا قمت الي
الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتي تطمين راكعا
ثم ارفع حتي تعتدل قايما ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع حتي
تطمين جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها رواه الشيخان وفي رواية
للبخاري ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع حتي تستوي قايما ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها وفي صحيح ابن حبان بدل قوله حتي تعتدل قايما حتي
تطمين قايما وسميت تكبيرة الاحرام لانه يحرم بها ما كان حلالا له قبلها
من مفسدات الصلاة كاكل وشرب وكلام وغيرها **ويتعين فيها علي**
القادر بالنطق بها **الله اكبر** لانه الماثور من فعله عليه الصلاة والسلام
مع خبر البخاري صلوا كما رايتموني اصلي اي كما علمتموني حتي لا يرد
الاقوال وصح تحريمها التكبير وهي صيغة حصر فلا يجزي الله كبير
لفوات افعل ولا الرحمان ولا الرحيم اي ولا الله اعظم واجل لانه لا يسمي
تكبيرا **ولا تضر زيادة لا تمنع الاسم** اي اسم التكبير **كالله الاكبر** لانها لا تغير
المعني بل تقويه بافادة الحصر لكنه خلاف الاولي خروجا من الخلاف ولو
اخل بحرف من الله اكبر للتحرم ضر ومثله تكبيرات الانتقالات في عدم
الاعتداد بها وتضر زيادة حرف يغير المعني كمد همزة الله والف بعد
البا لانه يصير جمع كبر بالفتح وهو الطبل الذي له وجه واحد وزيادة واو
قبل الجلالة كما في فتاوي القفال وتشديد البا او الراس اكبر كما
افتي به ابن رزين وهو ظاهر في الشق الاول اما الثاني فمردود كما قاله

ابن

ابن العماد وغيره اذ الراء حرف تكرير فزيادته لا تغير المعني وابدال
همزة اكبر واوا من العالم دون الجاهل وان كان ظاهر كلام جمع الفتحة
مطلقا لانه لغة وابدال الكاف همزة وتخلل واو بين الكلمتين ساكنة
او متحركة لان ذلك لا يسمي حح تكبيرا ولو زاد في المد علي الالف التي بين
اللام والها الي حد لا يراه احد من القرا وهو عالم بالحال فيما يظهر ضر
ووصل همزة الله اكبر بما قبلها كا[illegible] خلاف الاولي وذهب ابن
عبد السلام الي الكراهة ويمكن حمل رده الي الاول واما لم يبطل
لانه لم يترك حرفا ثابتا في حال الدرج ولا يضر ضم الرا كما افتي به
الوالد رحمه الله تعالي خلافا لما اعتمده جمع متاخرون تبعا للجيلي الناقل
له عن نص الام فقد رده الجلال البلقيني بانه لم ير ذلك في الام وبان
الجيلي لا يعتمد عليه قال واما ما روي من قوله التكبير جزم لا يمد
انتهي اي ويكون معناه الجزم بالمنوي ليخرج به التردد فيه علي ان
الحافظ ابن حجر نبه علي ذلك في تخريج احاديث الرافعي بانه لا اصل
له وانما هو قول ابراهيم النخعي **وكذا** لا يضر **الله الجليل اكبر** او الله عز
وجل اكبر لبقا النظم والمعني **في الاصح** والثاني تضر الزيادة فيه لاستقلالها
بخلاف الاولي ومثل ذلك كل صفة من صفاته تعالي اذا لم يطل الفصل
بها عرفا بخلاف ما اذا طال كالله لا اله الا هو اكبر والتمثيل بما ذكرته
هو ما في التحقيق فقول الماوردي فيه انه يسير ضعيف واولي منه زيادة
الشيخ النووي بعد الجلالة ولو تخلل غير النعوت كالله يا الرحمن اكبر ضر مطلقا كما قاله
ابن الرفعة وغيره ومثله الله يا رحمان اكبر ونحوه فيما يظهر لايهامه الاعراض
عن التكبير الي الدعا **لا اكبر الله** فانه يضر **علي الصحيح** او الاكبر الله فلا
تنعقد به لانه لا يسمي تكبيرا بخلاف عليكم السلام في التحليل فانه يسمي
سلاما كما سياتي والثاني لا يضر لان تقديم الخبر جايز والحكمة في افتتاح
الصلاة بالتكبير كما ذكره القاضي عياض استحضار المصلي عظمة من تهيا
لخدمته والوقوف بين يديه ليمتلي هيبة فيحضر قلبه ويخشع ولا يعبث

تطمين جالسا ثم اسجد حتي تطمين ساجدا ثم ارفع حتي

بلغ مقابلة علي نسخة قوبلت علي اصلي المولف وصحت علي كتبه العبد الفقير محمد الاشليني الشافعي عفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم وللمسلمين

ويجب الا سلام في الشرح بغير وهو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الي اخره

معناه

17
١٦١

Copyright King Saud University